



نشرة العنصرة الأسبوعية

تصدر عن النيابة البطريركية
للروم الكاثوليك الملكيين
في الكويت
ت: ٢٠٦٢٨٠٢

الأحد ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٠ - العدد ٦٠
أحد مرفع الجبن - أحد المغفرة

- طروبارية القيامة (الحن الرابع): إن تلميذات الرب عرفن من الملاك بُشرى القيامة البهيجة. ونبذن القضاء على الجذنين، وقلن للرسل مفترحات: لقد سلب الموت، ونهض المسيح الإله، واهباً للعالم عظيم الرحمة.

- خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك وامنح حكمانا الغلبة على البربر، واحفظ بقوة صليبك جميع المختصين بك.

- القنطاق: يا نصيرة المسيحيين التي لا تخزي، ووسيطتهم الدائمة لدى الخالق، لا تُعريضي عن أصوات الخطاة الطالبين إليك. بل بما أنك صالحه، بادري إلى معونتنا، نحن الصارخين إليك بيايمان. هلمي إلى الشفاعة، وأسرعى إلى الابتهاال. يا والدة الإله المحامية دائماً عن مكرميك.

القراءات الإنجيلية

المقدمة: رثّموا لإلهنا رثّموا، رثّموا لمَلِكنا رثّموا

يا جميع الأمم صفّقوا بالأيدي. هلّلوا لإلهنا بصوت الابتهاج

فصل من الرسالة القديس بولس إلى رومة (١٤: ١-٤)

+ يا إخوة، إن الخلاص أقرب إلينا الآن مما كان حين أمّا، قد تناهى الليل واقترب النهار. فلنخلع إذن أعمال الظلمة، ولنلبس أسلحة النور، لنسلكن سلوكاً لائقاً كما في النهار، لا بالقصوف والسكر، ولا بالمضاجع والعهر، ولا بالخصام والحسد، من كان ضعيفاً في الإيمان فاقبلوه بغير مباحثة في الآراء، من الناس من يعتقد أن له أن يأكل كل شيء، أمّا الضعيف فيأكل بثوياً، فلا يزدر الذي يأكل من لا يأكل، ولا يدين الذي لا يأكل من يأكل، لأن الله قد قبله، أنت من أنت يا من يدين عبد غيره؟ إنّه لمولاه يثبت أو يسقط. لكنّه سيثبت لأن الله قادر أن يثبتّه. +



الإنجيل: فصل شريف من بشارة القديس متى البشير (٦: ١١-٢١)

+ وأغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن أيضاً لمن أساء إلينا * ولا تُدخلنا في تجربة. لكن نجنا من الشرير * لأن لك الملك والقدرة والمجد إلى الأبد. أمين * قال الرب. إن غفرتم للناس ذنوبهم يغفر لكم أيضاً أبوكم السماوي ذنوبكم * وإن لم تغفروا للناس ذنوبهم فأيضاً لا يغفر لكم ذنوبكم * وإذا صمتم فلا تكونوا معبسين كالمرايين. فإنهم يهتفون وجوههم ليظهروا للناس

صائمين. الحق أقول لكم. إنهم قد نالوا أجرهم * أمّا أنت فإذا صمت فأدهن رأسك وأغسل وجهك * لئلا تظهر للناس صائماً بل لأبيك الذي في الخفية. وأبوك الذي ينظر في الخفية هو يجازيك علانية * لا تكنوا لكم كنوزاً على الأرض. حيث يفسد السوس والصدأ. وحيث ينقب السارقون ويسرقون * لكن أكثروا لكم كنوزاً في السماء. حيث لا يفسد سوس ولا صدأ. ولا ينقب السارقون ولا يسرقون * فإنه حيث يكون كنزكم هناك يكون قلبكم أيضاً +

١٤ شباط - أحد مرفع الجبن، أحد المغفرة



الأحد السابع قبل الفصح، يدعى أحد مرفع الجبن، لأنه اليوم الأخير قبل الفصح الذي يسمح فيه بأكل الأجبان ومشتقاتها حسب النظام الكنسي القديم. في هذا الأحد نقيم ذكر سقطه آدم وحواء أول الجبل، وطردهما من فردوس النعيم بسبب الأكلة المحرمة. وقد وضع الآباء هذا التذكار قبل الصيام المقدس لكي يبينوا كم علاج الصيام نافع للإنسان للتخلص من قباحة الشراهة. وقد سبق السيد المسيح فصام أربعين يوماً ليعوض عن شراهة آدم ومخالفته وصية الله التقليد المسيحي المستند على سفر التكوين يضع خلق الإنسان في اليوم السادس (يوم

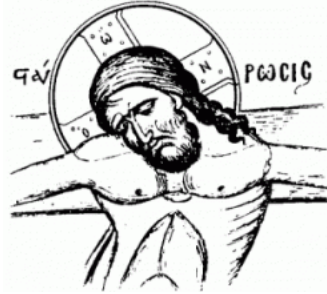
الجمعة). وسقطه آدم وحواء في الساعة السادسة حسب التوقيت الروماني أي الساعة الثانية عشرة بالتوقيت الشمسي. ولهذا فإن آدم الجديد أي السيد المسيح، مات بالجسد على شجرة الصليب في وسط الأرض على جبل الجلجلة، أيضاً في اليوم السادس (أي يوم الجمعة) وفي الساعة السادسة، كما تشير إلى ذلك صلاة الساعة السادسة اليومية. حيث نصلّي هكذا: "يا من في اليوم السادس والساعة السادسة سمر على الصليب الخطيئة التي جسر عليها آدم في الفردوس. مزق أيضاً صك زلاتنا أيها المسيح الإله وخلصنا".

في صلاة الغروب من مساء هذا الأحد تقام (خاصة في الأديار) رتبة الغفران، تلبية لطلب سيدنا يسوع المسيح في إنجيل هذا الأحد حيث نقرأ: "إن غفرتم للناس ذنوبهم، يغفر لكم أيضاً أبوكم السماوي ذنوبكم. وإن لم تغفروا للناس ذنوبهم، فأبوكم أيضاً لا يغفر لكم ذنوبكم" (متى ٦: ١٤-١٥) في هذه الرتبة يطلب المؤمنون السماح والمغفرة لبعضهم من بعض ويتصافحون مرتين ترنيمه القيامة "المسيح قام". وهكذا يدخلون متصافحين متسامحين ميدان الصيام. هذا الأحد هو افتتاح ميدان الصيام الذي يبدأ غداً يوم الإثنين المدعو لدى العامة "إثنين الراهب" لكون الراهبان كانوا فيه يغادرون أديارهم لكي ينسكوا في البراري وفي الصوامع والمغردين متفرغين للصوم والصلاة طيلة مدة الصيام الأربعيني المقدس، ويعودون إلى أديارهم يوم الجمعة قبل سبت لعازر وأحد الشعانين.

ويعتبر الصوم الكبير المقدس كعشر السنة كلها. ولذا شدد الآباء على المحافظة عليه بتدقيق. كما أوصوا بالتقيد بباقي الصيامات الأخرى، أعني صيام الرسل (قبل عيد الرسل في شهر حزيران) وصيام والدة الإله (قبل عيد رقادها في شهر آب) وصيام عيد الميلاد المجيد. وقد وزعت هذه الصيامات على مختلف فصول السنة. إلا أن الصوم الأربعيني الكبير المقدس هو أجلها وأقدسها.

قصة ٩ عبرة

<< رسالة من الأب إلى قاتل ابنه !! >>



حبيبي ،

ربما تتعجب عندما ترى أن هذه الرسالة هي مني، لكن أطلب منك أن تقرأها بتمهل لأن عندي أخبار مهمة أقولها لك.

أولاً، أنا سامحتك. من كل قلبي سامحتك. صحيح لقد إشتكرت في مؤامرة قتل ابني ولكني سامحتك. أثناء محاكمتك، عندما اعترفت بدورك ومشاركتك في الجريمة وطلبت الصفح، وقتنذ سامحتك بكل قلبي. أمل ان تثق في ذلك وتصدقه وتتقبل غفراني.

ولكن ليس هذا كل ما لدى .. فأنا أريد أن أتبنك ... تكون ابناً لي ... تعيش معي وتتمتع بكل ما لدى من خيرات وترث مملكتي . لقد رتبت الامور، في حالة إنه إذا قبلت أبوتى تسقط عنك كل التهم وعقوبة الإعدام و تطلق حراً لتصير ابناً لي. ويجب عليك أن تعرف أنك ملتزم بكل واجبات البنوة من إطاعة وصاياي . ربما ترفض إذ تعتقد إنى سأطلب منك ما هو فوق طاقتك أو إنى سأقيد حريتك، ولكن إن أحببتنى بكل قلبك فستعرف إن كل ما أطلبه منك هو في النهاية لخيرك وحياتك وإن ظننت إنى سأعاقبك عند مخالفتك لكلامي، فلا تقلق لقد سامحتك عند موت ابني وسوف اسامحك دوماً عندما تطلب منى ذلك بكل قلبك،، إن قبلت عرضى هذا فأتمنى أن تتادبنى من الان فصاعداً "يا أبانا ..."

ملحوظة هامة،،

عزيزى القارئ،، هذه الرسالة موجهة لك.

"لكن أحرزنا حملها وأوجاعنا تحملها ، ونحن حسبناه مصاباً مضروباً من الله ومنذولاً وهو مجروح لأجل معاصينا، مسحوق لأجل أثمنا، تأديب سلامنا عليه وبحبره شفينا ... من أجل إنه سكب للموت نفسه، وأحصى مع الإثمة، وهو حمل خطية كثيرين، وشفع فى المذنبين". (أشعيا ٥٣)

بدء الصيام العظيم المقدس يوم الاثنين ١٥ شباط ٢٠١٠

صلاة من أجل كنيستنا يومي الاثنين ١٥ و الثلاثاء ١٦ شباط
الساعة ٧:٣٠ م في الكنيسة، لنبتهل معاً للرب، ونعزز صلاتنا..

وقد سبق فمارس هذا الصيام الأربعيني المسيح الرب وموسى كلیم الله وإيليا النبيّ الحيّ وجميع الذين أرضوا الله.
أبوانا سقطا في أكلةٍ ضدّ نهي الله فاحتلّ النظام وأنا بالصوم أجثو خاضعاً لصليبٍ معه يحلو الصيام.

فبحنوك الذي لا يوصف أيها المسيح إلهنا، أهلنا لنعيم الفردوس وارحمنا بما أنك محبّ للبشر وحدك. آمين.

عن الصوم الكبير

إن أمانة الكنيسة المقدسة تساهلت في التفسيح من شريعة القطاعة والصيام لمساعدة أبنائها الذين تمنعهم ظروفهم الصحية أو طبيعة عملهم من المحافظة على الصيام و القطاعة. لكن الكنيسة لم تلغ الصيام و القطاعة إلغاءً نهائياً، لذا:

- ١) كل من يستطيع أن يصوم الى الظهر دون أن يلحق الضرر بصحته أو عمله فيجب أن يصوم.
- ٢) كل من يقدر و يستطيع أن يمارس القطاعة أي الامتناع عن اللحم في أثناء الصيام فيجب أن يقطع.
- ٣) من يشعر أن ضميره مرتاح إذا لم يمارس القطاعة، فالكنيسة تسمح له أن يتصرف بموجب ضميره.
- ٤) الصيام واجب على الجميع و لا سيما في الأسبوع الأول و الأسبوع الأخير.
- ٥) القطاعة واجبة لكل مسيحي.
- ٦) أعمال الخير والمساعدة



أيام الصوم: هي أيام الأربعاء والجمعة من أسبوع مرفع الجبن. وأيام الاثنين والثلاثاء الأربعاء والخميس والجمعة من أسابيع الصوم والاسبوع العظيم المقدس. ما عدا اليوم الذي يقع فيه عيد البشارة (٢٥ آذار)

سبت النور: هو السبت الوحيد الذي يجب الصوم فيه. بينما يمنع الصوم في السبوت الأخرى لارتباط السبت بأحد القيامة.

أيام القطاعة: تشمل الصوم الأربعيني بكامله بما فيه الأحاد. بالإضافة إلى الأسبوع العظيم المقدس. ما عدا عيد البشارة وأحد الشعانين حيث يسمح بأكل السمك.